

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. هدف البحث

إنّ هدف هذا البحث هو معرفة مدى ترقية فهم قراءة اللغة العربية بالطريقة الانتقائية (البحث العملي الصفّي في مدرسة نور الفرقان الثانوية الإسلامية بجيبونونج- بوغور)

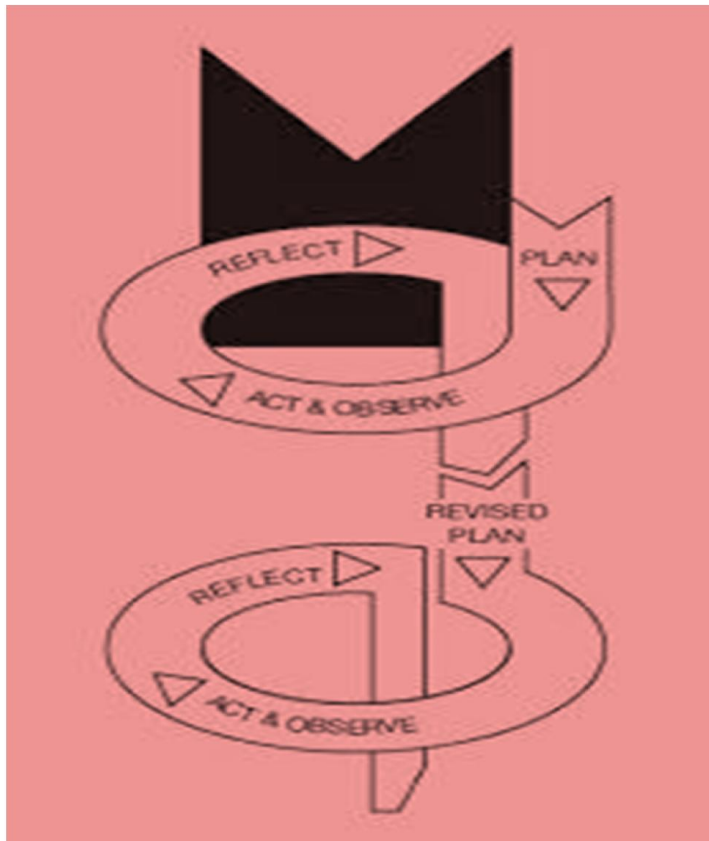
ب. مكان البحث و موعده

مكان هذا البحث هو في مدرسة نور الفرقان الثانوية الإسلامية بجيبونونج- بوغور. و مدة هذا البحث أربعة أشهر و ذلك يبدأ من شهر مارس إلى شهر يونيو، في الفترة الزوجية، في العام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤. و اختارت الباحثة هذه المدرسة لوجود درس اللغة العربيّة، و قريها من بيت الباحثة.

ج. طريقة البحث

إنّ نوع هذا البحث هو البحث العملي الصفّي. و الهدف من كتابته تحسين المناهج التعليمية عامة. و البحث العلمي في مجال التعليم طريقة مناسبة لحلّ المشاكل و فكها. و هي وسيلة مناسبة لتحسين عملية التعليم و تقيتها. و نوع استعمال هذا البحث العملي الصفّي هو نوع عملية دورية. الذي يسير على نمط Robin Mc.Taggart و Stephen Kemmis. وجد أربع مراحل، و هي: ١. الخطة

(Planning)، ٢. العمل (Action)، ٣. الملاحظة (Observing)، ٤. الانعكاس (Reflecting) ثم تكرر بإعادة تخطيطها و تعديلات على استعداد في شكل من الإجراءات و الملاحظات مرة أخرى. توجد أربع المراحل التي تشكل دورة في جولة واحدة التي تتكون من عدّة أنشطة. ثم تعود إلى الخطوة الأولى. ثم بعد انتهاء الانعكاس ترجى إعادة تخطيطها، و بالانعكاس يرجى أن يحسن أداء المدرس حتى يحصل على فهم قراءة اللغة العربيّة. يصور Robin Mc. Taggart و Stephen Kemmis عملية البحث بالصورة التالية:



٦٠ الرسم (١) Kemmis & Mc. Taggart

^{٦٠} Wijaya Kusumah dan Dedi Dwitagama, Mengenal Penelitian Tindakan Kelas . Jakarta: Indeks, (٢٠١٠), hal. ٢١

د. عينة البحث

و عينة البحث في هذا البحث هنّ تلميذات مدرسة نور الفرقان الثانوية الإسلامية بجينونج- بوغور في فصل x١ - ب للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤. و عددهنّ حوالي ٣٦ تلميذات. و اشترك أيضا مدرس اللغة العربيّة في المدرسة كمراقب البحث، و له دور كبير في ترقية قدرة التلاميذ على فهم قراءة اللغة العربيّة.

هـ. دور الباحثة في البحث

الباحثة لها دور هام في إنجاز هذا البحث حيث أنّها رئيسة تخطيط كل الخطط و تنفيذ الأنشطة و كتابة التقرير و البيان، لذلك قبل الشروع في البحث تلاحظ الباحثة أولا عملية تدريس اللغة العربيّة تلميذات في فصل ١X - ب في مدرسة نور الفرقان الثانوية الإسلامية بجينونج- بوغور خاصة في ترقية فهم قراءة اللغة العربيّة. و المعلومات المكتسبة من هذه الملاحظة هي الخطوة الأولى لدى الباحثة لتضع خطط الأنشطة من الفصل في الدور الأول. و كما أنّ للباحثة دورا هاما في البحث لها أيضا متزلة مهمة فيه لكونه منفا عاما للبحث و لما له من المساهمات الكبرى و بذل الجهود و الطاقات في جميع البحث.

و الباحثة تقوم بنفسها بالبحث العملي و جمع المعلومات وفق موضوع البحث، لذا يرجى من مشاركة الباحثة في عملية البحث أن تحصل على المعلومات الدقيقة المعتمدة عليها لتحقيق هذا البحث في ترقية قدرة التلميذات على فهم قراءة اللغة العربيّة.

و. معايير النجاح

يعتبر النجاح عند التلميذات إذا كانت نسبة نتيجة الاختبار لفهم قراءة اللغة العربية زائد على ٦٧ للدور الأول و ٧٥ للدور الثاني. و معيار النجاح المقرر لمعرفة نجاح الاختبار أو عدم نجاحه لدى التلميذات، و معيار النجاح يتوقف على أن تبلغ نسبة التلميذات أقل من ٧٥ من معظم عدد التلميذات و قدرتهن على فهم قراءة اللغة العربية و قدرتهن على إجابة أسئلة أثناء القراءة، لذلك أن عملية التعليم في ترقية قدرة التلميذات على فهم قراءة اللغة العربية يحتاج إلى الدور التالي.

ز. مرحلة العمل

يكون هذا البحث على أربع مراحل في كل دوره:

١) الدور الأول :

أ. مرحلة التخطيط

و يكون البحث فيها على ما يلي:

- وضع التخطيط التعليمي لتنفيذ الأنشطة الفصلية في الدور الأول. و هي دراسة المادة في القراءة باستخدام الكتاب " تعليم اللغة العربية " الدرس الثالث، و الموضوع : صحة الجسم في الإسلام، إلى الدرس الرابع، و الموضوع : المرافق العامّة، و المسجد، باستخدام الطريقة الانتقائية.
- إعداد مسجل الذي يستخدم في تلك الأنشطة.
- إعداد آلات التفتيش و الدفتر لكتابة نتائج البحث الميداني.

- الاتصال الجيد بمدرس المادة.

ب). مرحلة العمل

أداء العملية التعليمية حسب الخطة المعدة المرتبة للتدريس، باشتراك مدرس اللغة العربيّة مراقبا فيها، و المحاسبة قائمة على الدلائل و مادة القراءة.

ج). مرحلة الملاحظة

تلاحظ الباحثة مناسبة يهيكل الملاحظة التالي:

(١) الملاحظة الأولى:

أ). اختبار مكان البحث و مشكلاته.

ب). استئذان البحث.

ج). الحضور إلى مكان البحث.

د). جمع المعلومات الأولى عن أحوال تدريس قراءة اللغة العربيّة في مدرسة نور الفرقان الثانوية الاسلامية بجينونج- بوغور.

ه). تشخيص المشكلة عن صعوبة تدريس القراءة.

(٢) الملاحظة و تفسيرها

أ). الملاحظة بعد العمل بتفيد كتابة تسجيل مدرس اللغة العربيّة بعد استخدام أسلوب التدريس الجديد.

ب). أثناء الملاحظة، الباحثة بمساعدة مدرس المادة تكتب مذكرة عن أحوال

الصف و التلميذات في عملية تدريس القراءة على شكل كتابة المذكرة الميدانية.

ج). تستخدم الباحثة آلة التصوير لزيادة صحة البحث.

د). مرحلة الانعكاس

بناء على تحليلات المعلومات و استنتاجها تجتمع الباحثة و المدرس للقيام بإعداد التقرير في تنفيذ العملية التعليمية و النظر إلى القضايا مرة أخرى. ثم تناقض نتيجة التقرير لتكون أساسا لأداء التخطيط في الدور التالي.

٢) الدور الثاني:

أ). مرحلة التخطيط

- اعتمادا على نتيجة العمل في الدور الأول. و يكون البحث فيها على ما يلي:
- وضع التخطيط التعليمية لتنفيذ الأنشطة الفصلية في الدور الثاني. و هي دراسة المادة في القراءة باستخدام الكتاب " تعليم اللغة العربيّة" الدرس الخامس، و الموضوع : جوكجاكرتا الى الدرس السادس، و الموضوع: الحديقة الكبرى، و بونشاك و بالي، باستخدام طريقة انتقائية.
 - إعداد مسجل الذي يستخدم في تلك الأنشطة.
 - إعداد آلات التفتيش و الدفتر لكتابة نتائج البحث الميداني .
 - الاتصال الجيد بمدرس المادة.

ب). مرحلة العمل

أداء العملية التعليمية حسب الخطة المعدة المرتبة للتدريس، باشتراك مدرس اللغة العربيّة مرافقا فيها، و المحاسبة قائما على الدلائل و مادة القراءة.

ج). مرحلة الملاحظة

تلاحظ الباحثة مناسبة هيكل الملاحظة.

١) الملاحظة الأولى

أ). اختبار مكان البحث و مشكلاته.

ب). استئذان البحث.

ج). الحضور إلى مكان البحث.

د). جمع البيانات في الدور الثاني عن أحوال تدريس قراءة اللغة العربيّة في مدرسة نور

الفرقان الثانوية الإسلامية بجينونج- بوغور.

ه). تشخيص المشكلة عن صعوبة تدريس القراءة.

٢) الملاحظة و تفسيرها

أ). الملاحظة بعد العمل مستعينا بكتابة تسجيل مدرس اللغة العربيّة بعد استخدام

أسلوب التدريس الجديد.

ب). أثناء الملاحظة، الباحثة بمساعدة مدرس المادة تكتب مذكرة عن أحوال الصف و

التلميذات في عملية تدريس القراءة على شكل كتابة المذكرة الميدانية. تستخدم

الباحثة آلة التصوير و الجوال لزيادة صحة البحث.

د. مرحلة الانعكاس

بناء على تحليلات المعلومات و استنتاجها. قامت الباحثة و المدرس المشترك بالمناقشة ثم أتاحت الباحثة للمدرس المشترك فرصة يعرض فيها المسائل التي يواجهها أثناء العملية التعليمية محاسبة عليها. و إذا بلغت نتيجة المحاسبة إلى الهدف المطلوب فيعد الفحص ناجحاً، و يكتفي إلى المرحلة الثانية. و إلا فالفحص يتعدى إلى المرحلة الثالثة.

ح. النتيجة المطلوبة

إنّ الحصول على النتيجة المطلوبة من الأنشطة الفصلية المستخدمة في ترقية ملكة التلميذات اللغوية في مجال فهم قراءة بالطريقة الانتقائية يكون إذا ظهر من التلميذات المشاركة و الإستفسار أثناء الدراسة. و العوامل الجذابة لتحقيق النجاح بالأنشطة المطروحة للتلميذات منها وجود الإقبال من التلميذات أثناء عملية تعليم قراءة اللغة العربيّة. و ذلك تعرف من حماستهنّ و مشاركتهنّ و حرصهنّ.

و من علامات النجاح هذه الطريقة هي نجاح العملية التعليمية التي تتركز في أن التلميذات لا تسمح لهن أن ينجزن أي عمل قبل إنجاز عمل قبله بنتيجة ممتازة. و المقصود من ذلك أن التلميذات لا بد لهنّ أن يستوعبن مادة من المواد الدراسية استيعاباً تاماً قبل الانتقال إلى المادة التي بعدها.

و يعد استخدام الطريقة الانتقائية ناجحاً في الدور الأول إذا وصلت نسبة التلميذات اللاتي يفهمن بقراءتهن ٧٥% من معظم التلميذات يحصلن درجة زائد على ٦٧ و للدور الثاني يحصلن درجة زائداً على ٧٥ فإذا بلغت نسبة التلميذات اللاتي

يفهمن قراءة اللغة العربيّة إلى هذه النسبة فحينئذ تعتبر هذه الطريقة ناجحا، و إلا فتعتبر فاشلا، و إذا ظهر الفشل في المرة الأولى فينبغي للمدرس تكرار البيان و الشرح مرة بعد مرة حتى وصلت النتيجة إلى ما يصبو إليه.

ط. البيانات و مصادرها

تُحصل بيانات البحث من الملاحظة و المقابلة و جمع كتابة التسجيل الميدانية و الوثيقة من كل مرحلة تقويم استخدام الطريقة الانتقائية في تدريس قراءة اللغة العربيّة. و من جانب آخر تُحصل بيانات البحث من نتيجة اختبار التلميذات بعد مرحلة العمل التي تعقد في كل نهاية الدور.

ي. أسلوب جمع البيانات

تجمع الباحثة البيانات ببعض الأساليب التالية :

أ) الملاحظة بالمشاركة، و البيانات التي تود الباحثة جمعها بهذه الأداة هي ملاحظة من حيث حماستهنّ و مشاركتهنّ و إجراء العملية التعليمية الجارية في ميدان البحث بجانب أن يجري البحث و هو مدرس اللغة العربيّة في مدرسة نور الفرقان الثانوية الإسلامية بجينونج- بوغور.

ب)المقابلة الشخصية، تجمع الباحثة من المقابلة الشخصية على شكل أجوبة الأسئلة التي تتعلق بتدريس القراءة على شكل الآراء من مدرس اللغة العربيّة في مدرسة نور الفرقان الثانوية الإسلامية بجينونج- بوغور.

ج) التوثيق، تجمع الباحثة منه البيانات من المواد المكتوبة نحو نتائج تعليم التلميذات في مهارة القراءة قبل عملية تعليم اللغة العربيّة بالطريقة الانتقائية مخططاً لمنهج دراسي و برامج الدرس و تقرير وظيفة التلميذات و بعض الكتب المستخدمة في التدريس.

د) الاختبار، تجمع الباحثة البيانات من الاختبار على شكل أجوبة أسئلة الاختبار لدى التلميذات للمقارنة بين الاختبارات حتى نعلم تطورهنّ على فهم قراءة اللغة العربيّة بالطريقة الانتقائية.

ك. أسلوب تحليل البيانات

هذه البيانات التي قد جمعها الباحثة و حللتها بالتعاون مع مراقب، فتجمع لتعدل نتائجها، ثم تجعل لها الخطوط البيانية لتسهيل ملاحظتها. و ترجى من هذه النظرية التخمينية أن يكون تدريس قراءة اللغة العربيّة بالطريقة الانتقائية تستطيع أن ترقى قدرة التلميذات على فهم قراءة اللغة العربيّة.

مرحلة المحاسبة (الاختبار) تكون في كل دور، ثم تجعل على شكل النسبة المئوية للمقارنة بين الاختبارات حتى نعلم تطورهنّ على فهم قراءة اللغة العربيّة بالطريقة الانتقائية. و لمعرفة نجاح التطبيق العملي الذي قامت به الباحثة و نتائج تقرير التلميذات و تقديم العرض و الملاحظة بين التلميذات، تستخدم الباحثة الطريقة الإحصائية الوصفية.

ل. دور المراقب في البحث

المراقب له دور هام في هذا البحث. يقوم المراقب و الباحثة بمناقشة مشكلة البحث. المناقشة تساعد الباحثة لترقية جودة تعليم فهم قراءة اللغة العربية في الحجرة الدراسية. يعطى المراقب آراءه، و توصياته.

م. أداة البحث

نبذة الأداة في كفاءة مفردات اللغة العربية

كما تقدم بيانه سابقا أن هذا البحث العملي الصفي الذي تختارها الباحثة لمعرفة فعالية استخدام الطريقة الانتقائية في ترقية قدرة التلميذات على فهم قراءة اللغة العربية. و من ثمّ ستقدم الباحثة الاختبار بمكونة أسئلة درس القراءة التالية:

الجدول (١) : الأداة في كفاءة فهم قراءة اللغة العربية

عدد	رقم الأسئلة			مؤشرات تدريس القراءة	مقياس فهم القراءة	فهم القراءة
	للتصور	للتصديق				
		اختيار الاستفهام	صحيح - خطأ (موضعية)			
٥	١١، ٤	٢١	١٦، ١	قدرة التلميذات على اختيار المعاني الملائمة للكلمات	اختيار المعاني الملائمة للكلمات	فهم القراءة
٥	١٢، ٥	٢٢	١٧، ٢	قدرة التلميذات على فهم الجمل المباشرة	فهم الجمل المباشرة	
٥	١٣، ٦	٢٣	١٨، ٣	قدرة التلميذات على حصول مفردات دقيقة	المفردات الدقيقة	
٥	١٤، ٩	٢٤	١٩، ٧	قدرة التلميذات على فهم الأفكار الرئيسية	فهم الأفكار الرئيسية	
٥	١٥، ١٠	٢٥	٢٠، ٨	قدرة التلميذات على تقويم المقروء	تقويم المقروء	
٢٥	١٠	٥	١٠		عدد	

ن. أسلوب فحص صحة البيانات

تقوم الباحثة ببعض الخطوات لفحص مستوى صحة البيانات و هي:

- أ). مراقبة البيانات: مراقبة الذاتية، و مراقبة المراقب، و مراقبة التلميذات
- ب). التثليث، و هناك تثليث البيانات (تقوم الباحثة بفحص البيانات مع مصدر آخر)، و تثليث الطريقة (كالمقابلة، و الملاحظة)
- ج). فحص مناقشة المراقب
- د). كفاية وثائق البحث
- ه). فكّ كامل الذي يظهر اربع مراحل في البحث العملي الصفي و هي: ١. الخطة (Planning)، ٢. العمل (Action)، ٣. الملاحظة (Observing)، ٤. الانعكاس (Reflecting).